الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد العظيم القهار الحكيم الحليم
الودود الغفار العالم بما كسب كل نفس في سواد الليل
وبياض النهار ويجزيهم بما عملوا وربك يخلق ما يشاء ويختار
احمده سبحانه ونعمه واشكره واتوب اليه واستغفره واسئله
ان يغفر لنا الذنوب والأوزار واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تنجي قائلها من عذاب النار واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله نبي عربي هاشمي مختار صلى الله عليه وسلم
اما بعد عباد الله ما هذه الغفلة والاغترار وما هذا
التواني والاصرار وما هذا التجاري على المعاصي وقد قست
القلوب وعميت الأبصار اما بلغكم ما رواه الأمام مالك
رضي الله تعالى عنه في الموطا من صحيح الأخبار ان صلى
الله عليه وسلم لما حج حجة الوداع وطاف طوف الركن اسند
ظهره الشريف الى جدار الكعبة وبكا بكاء شديدا فقال له
ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ما يبكيك يا رسول الله
فقال كيف لا ابكي وهذه حجة الوداع لا كن الحاضر منكم يعلم
الغائب ان مثلكم اليوم مثل ورق بلا شوك الى اربع
مئة

مئة عام ثم يأتي بعد ذلك زمان وانتم شوك وورق
الى ثمان مئة عام ثم يأتي بعد ذلك زمان وانتم شوك بلا
ورق حتى لا يبقى الا سلطان جائر وغني بخيل وعالم راغب
في المال وعابد مرائي وفقير كذاب وصبي قبيح وامرأة مبتدعة
بلا حياء فقالوا يا رسول الله ايكون في هذا الزمان اقوام
يصومون ويصلون قال نعم يصومون ويصلون ويقرأون القرآن
ويتمردون على الرحمن فقالوا يا رسول الله متى يكون هذا الزمان
قال اذا اكرمتم شعرائكم واهنتم علمائكم وشاورتم نسائكم وطففتم
مكيالكم ودخل الربا في اموالكم وجعلتم الغيبة وعيوب الناس
مجالسكم واخذت الغنضات الاباطيل وشهدت شهود الزور
وجارت الولاة على الرعية واكلت البنت من كسب فرج امها
واكلت الأم من كسب فرج بنتها وصار المؤمن ذليلا حقيرا
والفاجر عزيزا جليلا فهو زماننا هذا لا محالة كما قال صاحب
الرسالة سيأتي على الناس زمان لم يبق من الأسلام الا اسمه ومن
الايمان الا رسمه همهم بطونهم وقبلتهم نسائهم ودينهم دراهمهم
لا

Copyright © King Saud University